

الموصول الذي هو طائفة ويقام الصفة مقامه وهو قوله **والذين**  
 اشركوا فليرحم على ما ذهب اليه الجليلي ان يكون تقديره **ومن الذين**  
 اشركوا طائفة يود احدكم لو يعرف الف سنة مقامه فصيح على هذا التقدير  
 المحذوف ويستوي القولان من حيث الصيغة والصفة ويختلفان  
 من حيث المعنى ويكون من ههنا هو الموصوف لا الموصولة كما قد رده  
 الجليلي وقوله يود احدكم لو يعرف الف سنة ذكر الالف سنة لا انها  
 فيها ما كانت الجوس تدعوه بعضهم لبعض وتحتي به الملوكة فيقول  
 عش الف نودوز والف مهجان قال ابن عباس هو قول احد من  
 عطس هذا رسال يري يقول هؤلاء الذين يدعون ان لهم الجنة  
 لا يمتنون الموت وهم احرص من لا يؤمن بالبعث وكذلك يجب  
 ان يكون هؤلاء لعلمهم بما اعد الله لهم في الاخر من العذاب والعذاب  
 الاليم على كفرهم وعنادهم كما لا يقرب به اهل الشرك فممن لولت الكره  
 من اهل الشرك الذين لا يؤمنون بالبعث وعلى النية الحرة هذه  
 العلة وقوله وما هو بمنزلة اى وما اشد يحسب من عذاب الله  
 ولا يبعده منه يعيره وهو ان يقول له البقاء لانه لا بد للمؤمن العناء  
 هذا وحسن الوجوه التي تقدم ذكرها والله بصير بما يعملون اى علم  
 بما عملهم لا يخفى عليه شئ منها بل هو محيط بجميعها كما حفظ ما حتى يدبرهم  
 بها العذاب وفي هذه الآية دلالة على ان الحوص على طول البقاء  
 لطلب الدنيا ويحوه منه وهو انما المحو طال البقاء لا زواله  
 في الطاعة وتلافي القانت بالقوة والاناية ودرء التخاذل با  
 الاخلاص في العبادة واليهذا المعنى اشار امير المؤمنين عليه السلام

قوله

في قوله بقیة عمر المؤمن لا تقيمه له يدرك بها انافات ويحيى بها ما  
 اتات **فان كان عدو الجاهل سب فانه نزل على قلبك**  
**ما نزل الله مصداق لما بين يديهم وهم لا يشعرون**  
**فان كان عدو الله ورسوله قد سبك فليكن من سبك الله**  
**فان الله عدو للكافرين ايتان** قوله ابن كثير  
 جبريل يفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقراه في الكسائي وابو بكر  
 الاحمسي جبرئيل يفتح الجيم والراء مقصورا على زنة جبرئيل وروى عن  
 كذلك الالف حذف الباء بعد الهمزة بضارة مثل جبرئيل والياقون  
 بكسر الجيم والواو بعدها ياء من غير همزة فواء اهل المدينة سبك ايل  
 بهمزة مكسورة بعد الالف على زنة سبك ايل وقراه اهل الصخر سبك ايل  
 بغير همز ولا ياء والياقون ماثبات ياء ساكنة بعد الهمزة على زنة  
 سبك ايل قال ابو علي وروى عن ابن الحسن انه قال في  
 جبرئيل ست لغات جبرائيل وجبرائيل وجبرائيل وجبرائيل  
 وجبرئيل فمن قال جبرئيل كان على لفظ قنديل وبوطيل ومن قال جبرئيل  
 على وزن عندليب ومن قال جبرئيل كان على وزن جبرئيل ومن قال  
 سبك ايل كان على وزن قنطار وسبك ايل وسبك ايل خارج عن كل لغة  
 وهذه الاسماء معربة فاذا الت بها على ما في ابيية العرب مثله كما  
 اذهب في باب التعريف وقد جاء في استنادهم ما هو على لفظ التعريف  
 وما هو خارج عن ذلك فالعبد والصليب وكذا ابو محمد وجبرئيل  
 وكذا سبك ايل وقال حسان وجبرئيل رسول الله منا وروح القدس  
 ليس له كفاء جبرئيل وسبك ايل اسمان ليجلان عزرا وويل